

## نداء تونسي للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل

جاء الاعتراف الأخير للرئيس ترامب بأنّ القدس عاصمة إسرائيل ويتواطؤ مكشوف مع بعض الأنظمة العربية ليذكر بشدّة المواطنين العرب بمسيرة التطبيع الزاحفة لعلاقات العالم العربي مع الكيان الاستعماري الصهيوني.

نحن، جامعيون ومثقفون وفنانون تونسيون نعبر عن تضامننا المطلق مع الشعب الفلسطيني الشقيق في دفاعه المستميت عن حقوقه المشروعة والثابتة في مقاومته للاحتلال والاستعمار والميز العنصري الإسرائيلي.

استجابة لدعوة المجتمع المدني الفلسطيني للمقاطعة وسحب الاستثمارات وتسليط العقوبات على إسرائيل (BDS) فإننا نعلن عن انخراطنا في الحملة العالمية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI) وبالخصوص الحركة العالمية (BDS)

- نلتزم بمقاومة كلّ أشكال التطبيع في علاقات العالم العربي بالكيان الاستعماري الصهيوني.
- ندعو زملائنا من التونسيين والتونسيات، داخل البلاد وخارجها إلى:
- 1. الامتناع عن المشاركة في أيّ شكل من أشكال التعاون الأكاديمي والثقافي وفي أي مشروع مشترك مع المؤسسات ومراكز البحث الإسرائيلية.
- 2. المطالبة بالمقاطعة الكاملة للمؤسسات الإسرائيلية في المستوى الوطني والدولي بما في ذلك إيقاف كل أشكال التمويل والدعم لهذه المؤسسات.
- 3. إدانة السياسة الإسرائيلية وذلك بالضغط على الجمعيات والمنظمات الأكاديمية والمهنية والثقافية حتى تتبنّى القرارات المتماشية مع مبادئ BDS – PACBI
- 4. الدفاع عن الحق في التعليم وعن الحريات الأكاديمية للفلسطينيين وكذلك بمساندة الطلبة والعاملين في الجامعات الفلسطينية في دفاعهم عن هذه الحقوق.
- 5. دعم المؤسسات الثقافية والفنانين الفلسطينيين في نضالهم ضدّ الاحتلال والتمييز العنصري الإسرائيليين والنهوض بالإنتاج الثقافي الفلسطيني في تونس.

- استلهاماً من تجربة الحركة المناهضة لسياسة التمييز العنصري في جنوب إفريقيا، تسعى الحملة الدولية BDS بقيادة المجتمع المدني الفلسطيني إلى تكثيف الضغط الاقتصادي والسياسي على إسرائيل حتى تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتلتزم بالاحترام الكامل لمقتضيات القانون الدولي وذلك بـ:

(i) إنهاء الاحتلال ووضع حد للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية وإزالة الجدار العازل.

(ii) الاعتراف بالحقوق الأساسية للمواطنين الفلسطينيين المقيمين بإسرائيل وبحقهم في المساواة الكاملة مع بقية المتساكنين (وهم الفلسطينيون الذين صمدوا في وجه التطهير العرقي خلال نكبة بعث إسرائيل سنة

(1948)

(iii) احترام وحماية ودعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم واسترجاع ممتلكاتهم كما ينصّ على ذلك القرار عدد 194 لمنظمة الأمم المتحدة.

وهي المطالب الثلاث التي نادى بها المجتمع الفلسطيني في بيان 9 جويلية 2005 .

ندعو كافة القوى الديمقراطية التونسية والمجتمع المدني للانخراط في هذه الحركة وذلك :

ا. بمعارضة تطبيع الأنظمة العربية التي تقيم علاقات رسمية أو شبه رسمية مع إسرائيل وممارسة ضغوط فعّالة لقطع كل العلاقات الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية والسياحية والثقافية والرياضية مع الكيان الاستعماري الصهيوني وممثليه.

ب. بتكثيف حملات المقاطعة العربية الحالية ضد إسرائيل وشركائها والشركات الدولية المتورطة في الجرائم الإسرائيلية خاصة تلك التي في القدس مثل الشركة الأمنية G4S، وشركة ALSTOM المختصة في النقل الحديدي، وCaterpillar، وHyundai Heavy Industries وVolvo المتورطة في هدم منازل الفلسطينيين وبناء المستوطنات، والمؤسسة الصيدلانية الإسرائيلية TEVA .

ت. بالمشاركة النشيطة في الحملات الدولية لتحرير الأسرى السياسيين الفلسطينيين القابعين بالسجون الإسرائيلية في انتهاك صارخ للقانون الدولي حيث أن الكثير منهم معتقلون إدارياً أي مسجونون بدون إدانة ولا محاكمة.

يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للموقعين على النداء و يمكن للجامعيين والفنانين والمتقّفين والصحفيين التونسيين توقيعهم في هذا العنوان : [tacbi.org](http://tacbi.org)